

مكتبة الصوفانية

مشروع تخرج في كلية الهندسة المعمارية

إشراف: الدكتور رفيف مهنا الدكتور حنان عبود



تمثل المكتبات العامة دعامة أساسية للتقدم العلمي والحضاري ومرآة تعكس تاريخ الشعوب وأنماط معيشتها وحضارتها وتؤدي دوراً حيوياً في تطوير قدرات المجتمع ونشر القيم التقدمية والوعي الثقافى وتعليم وتربية الأجيال لتأخذ دورها في بناء المجتمع وتحقيق تقدمه وازدهاره باعتبارها مؤسسات ثقافية وعلمية وتربوية جامعة لكل الشعوب ولذلك أصبحت هذه المكتبات لازمة من لوازم المواطن ترافقه في كل مراحل حياته حيث يحتاجها في دراسته وأوقات فراغه ووظيفته واستقراره فتعلمه فن الحياة وتوسع خبرته وتنمي مواهبه ليستفيد منها مجتمعه

موقع المشروع:

تقع أرض المشروع في منطقة الصوفانية - باب توما وفي الموقع الذي كان يقوم عليه مطعم الطائرة سابقاً الموقع مخدّم بشارع من الجهة الجنوبية الشرقية وهو الشارع المؤدي الى ساحة باب توما وهو شارع رئيسي بالإضافة الى شارعين أحدهما من الجهة الشمالية والآخر من الجهة الغربية ويمر بالأرض من منتصفها تقريبا نهر بردى وتبلغ المساحة الاجمالية للأرض 210000م



الهدف من المشروع:

تفعيل العنصر الثقافى ضمن منطقة دمشق القديمة اضافة الى الفائدة الرجوة للأحياء السكنية في مناطق باب توما والقصاع وباب شرقي والعباسيين وكذلك يهدف المشروع لايجاد فعالية ثقافية في المنطقة الشرقية من المدنية مع الأخذ بعين الاعتبار وجود مكتبة الأسد في المنطقة الغربية من المدينة

حسب التصنيفات العامة للمكتبات تصنف هذه المكتبة كمكتبة عمومية لأنها تقدم خدماتها لعامة الناس ولكل الفئات العمرية دون عمر محدد كما هو الحال في المكتبات المدرسية أو الجامعية .

حسب التصنيفات العلمية لحجم المكتبة :

- * أقل من 10.000 نسمة ينص للفرع (1/2 3-5) كتابه ويسمح لكل شخص بـ /10/ مقاعد
- * 10.000 – 35000 ينص للفرد (3/4 2-3) كتابه ويسمح لكل 1000 شخص بـ (5)
- * 100.000 – 200.000 ينص للفرد (3/4 1-2) كتابه ويحدد ويسمح لكل 1000 شخص (2) مقعد.
- * 200.000 – 500.000 ينص للفرد (11/4 – 11/2) كتابه وبمساحة كلية لكل (10) أفراد بالمتر المربع تتراوح ما بين (0.32-0.4) م²

ان المساحة الاجمالية للمكتبة - دون مساحة المخازن - تساوي 8200م² وباعتبار المساحة المخصصة لكل عشر أفراد 0.4 بالتالي $20500 = 8200 / 0.4$
 $20500 * 10 = 205000$ وهو عدد الأفراد في المكتبة وحسب الصيغ العلمية ينص لكل فرد 1.25 كتابه هذا يعطي $205000 * 1.25 = 256250$ كتابه وفي هذه الحالة ينص لكل 1000 شخص 1.25 مقعد وبالتالي يكون عدد المقاعد 260 مقعد وباعتبار المساحة المخصصة للكتاب 0.025 تكون المساحة اللازمة للكتب $256250 * 0.025 = 6400$ م² هذه المساحة تتضمن مساحة التخزين والمساحة ضمن قاعات المطالعة .

البرنامج الوظيفي للمشروع:

- يمكن تقسيم فعاليات المشروع حسب الخدمات التي تقدمها للجسم كَمَا يلي :
- الفعاليات التخديمية (بهو الدخول - الأدرج - المصاعد - بطاريات الخدمة للموظفين.....
- قسم المطالعة (مطالعة للأطفال - مطالعة اختصاصية - مطالعة باللغات غير العربية.....
- قسم النشاط الاجتماعي (مدرج - معرض الكتاب - معرض الفنون.....
- قسم خدمات الكتب (مخزن الكتب - استلام المطبوعات - الفهرسة.....

المعايير التصميمية للمكتبات والتي تم تطبيقها خلال عملية التصميم :

- قاعة الامارة الخارجية يجب أن تؤمن دخول وخروج سهل للمبنى ولذلك تم وضعها في الطابق الأرضي.
- قاعات المطالعة يجب أن تكون ذات اضاءة جيدة ويجب أن تكون مساحة النوافذ خمس المساحة الاجمالية للقاعة.
- قاعات المطالعة البرية والسمعية تعتمد في نقلها للمعلومة على المصادر السمعية فقط أو البصرية فقط أو السمعية والبصرية معا
- قاعة المطالعة للأطفال يجب أن تكون في الطوابق الأرضية لنجيب الأطفال صعود الأدراج قدر الامكان.
- يتم تصنيف الكتب في قاعة المطالعة الخاصة بالأطفال حسب فئاتهم العمرية ويمكن تزويد القاعة بمصادر سمعية وبصرية.
- مخزن الكتب يجب الا تدخل عليه أشعة الشمس قدر الامكان ولذلك تم وضعه في القبو .
- يجب أن يكون مخزن الكتب على علاقة مباشرة مع قاعات المطالعة وبجهد يتم الفصل بين حركة الموظفين وحركة الجمهور.
- القاعات التي تتم فيها المطالعة عن طريق الكتاب يجب أن تكون موجهة نحو الشمال .
- ان نسبة الرطوبة المطلوبة في المكتبات تتراوح بين 45-55 درجة .
- ان المساحة المخصصة لكل قارئ 2.5م² ولكل طفل 1.6م² .
- يجب أن يزود المبنى بأدراج نجاة تؤمن خروج الناس الى خارج المبنى في حال حدوث حرائق.

الطابق الأرضي:

- بهو دخول واستعلامات وأركان جلوس وأركان للعرض
بمساحة 2م33.

- قاعة المطالعة للأطفال بمساحة 2م150.

- قسم النشرات الدورية والمجلات بمساحة 2م110.

- قاعة الاعارة الخارجية بمساحة 2م120.

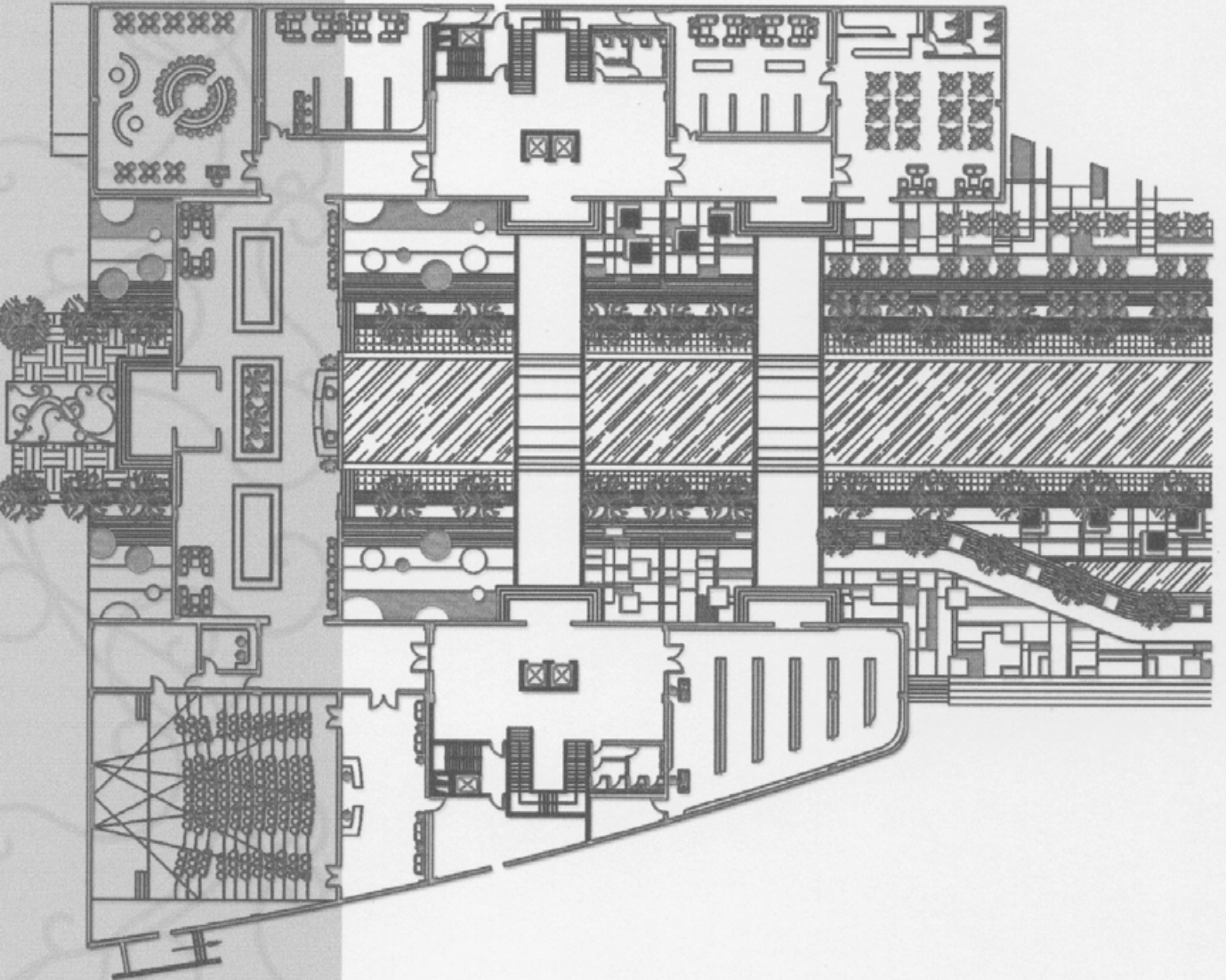
- مدرج متعدد الاستعمالات بمساحة 2م300

ومخده بمساحة تجمع بمساحة 2م100.

- معرض الكتاب الدائم بمساحة 2م200.

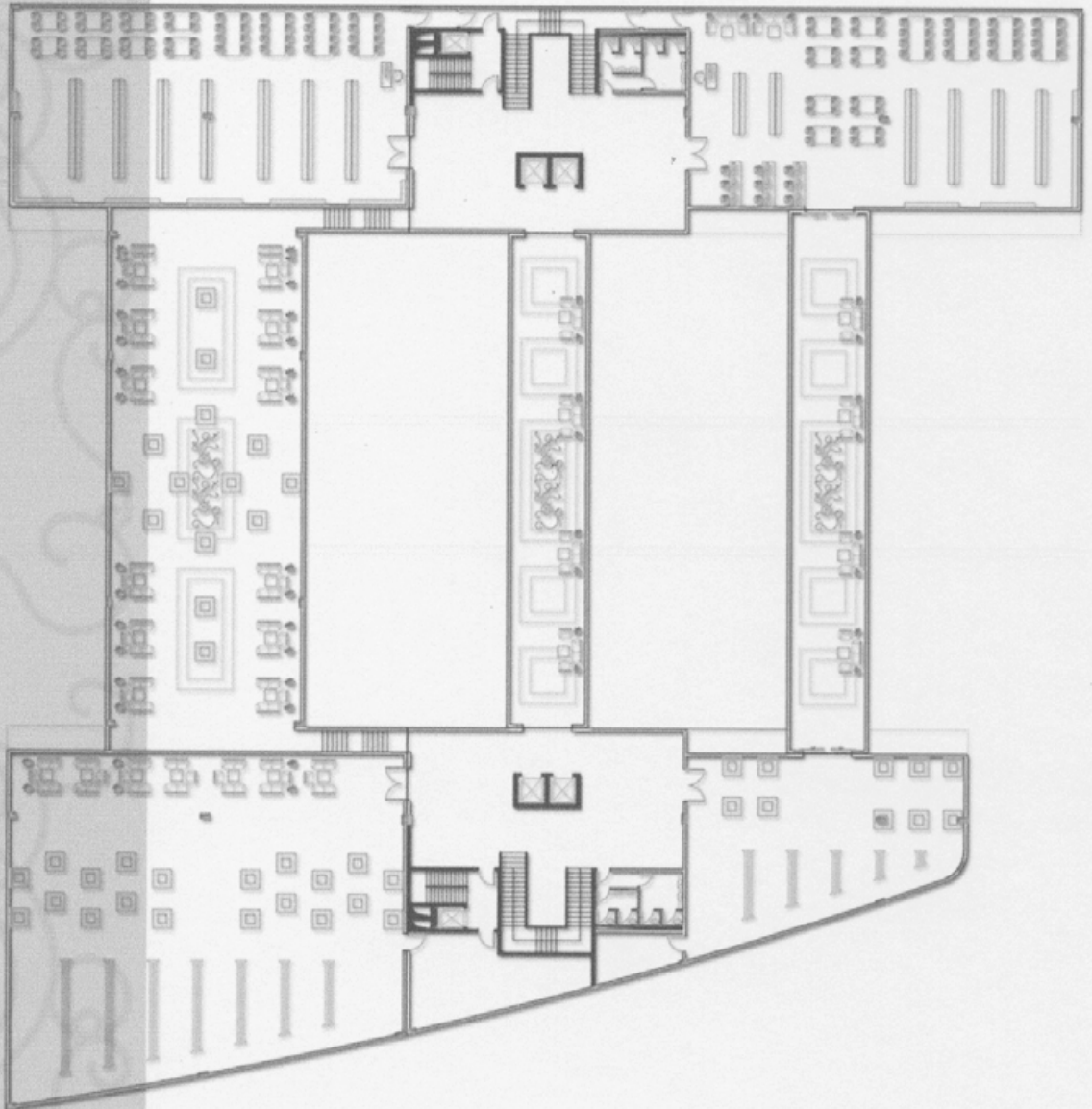
- كافيتيريا بمساحة 2م170 وملقحة بخدمات صحية بمساحة 2م20

- خدمات صحية بمساحة 2م50.



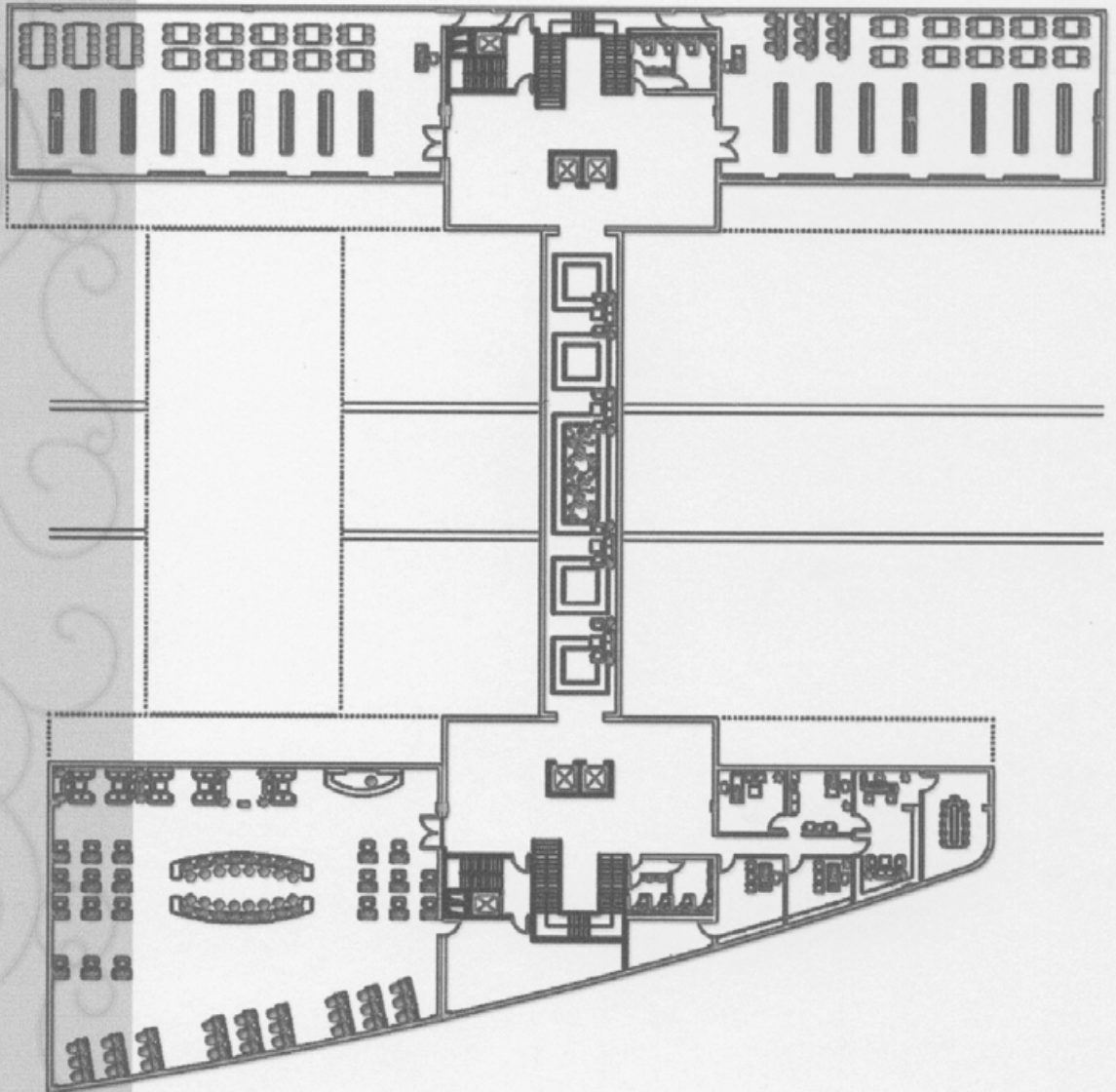
الطابق الأول:

- قاعة المطالعة باللغات غير العربية بمساحة 2300م².
- قاعة مطالعة تاريخ دمشق بمساحة 2300م².
- معرض الفنون بمساحة 2450م².
- ملحقة مستودع بمساحة 250م².
- معرض صور دمشق بمساحة 120م².
- خدمات صحية بمساحة 250م².



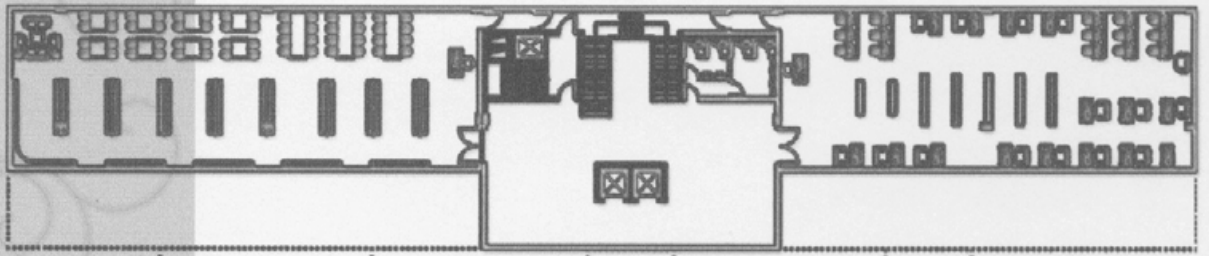
الطابق الثاني:

- قاعة المطالعة الرئيسية (1) بمساحة 270م².
- قاعة المطالعة الرئيسية (2) بمساحة 270م².
- قاعة الانترنت مع كافتيريا بمساحة 240م².
- ملحقة مستودع بمساحة 50م².
- القسم الاداري بمساحة 80م².
- خدمات صحية بمساحة 50م².



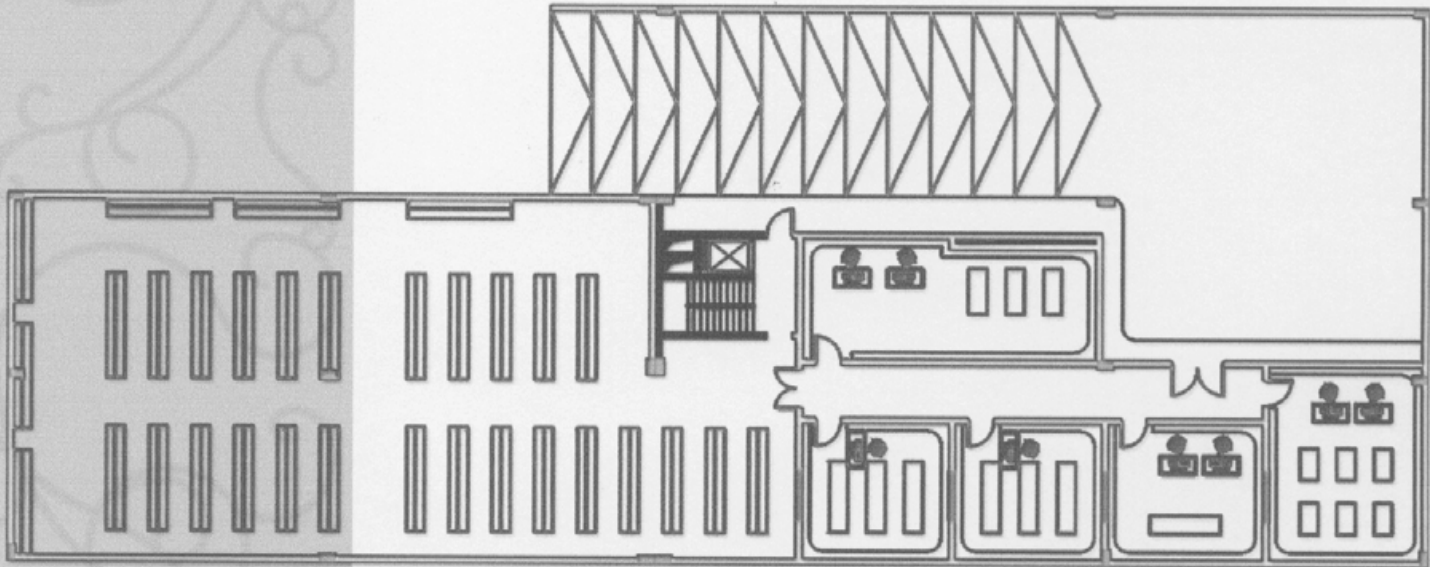
الطابق الثالث:

- قاعة المطالعة السمعية والبصرية بمساحة 240م².
- قاعة الوثائق والدراسات بمساحة 290م².
- خدمات صحية بمساحة 25م².



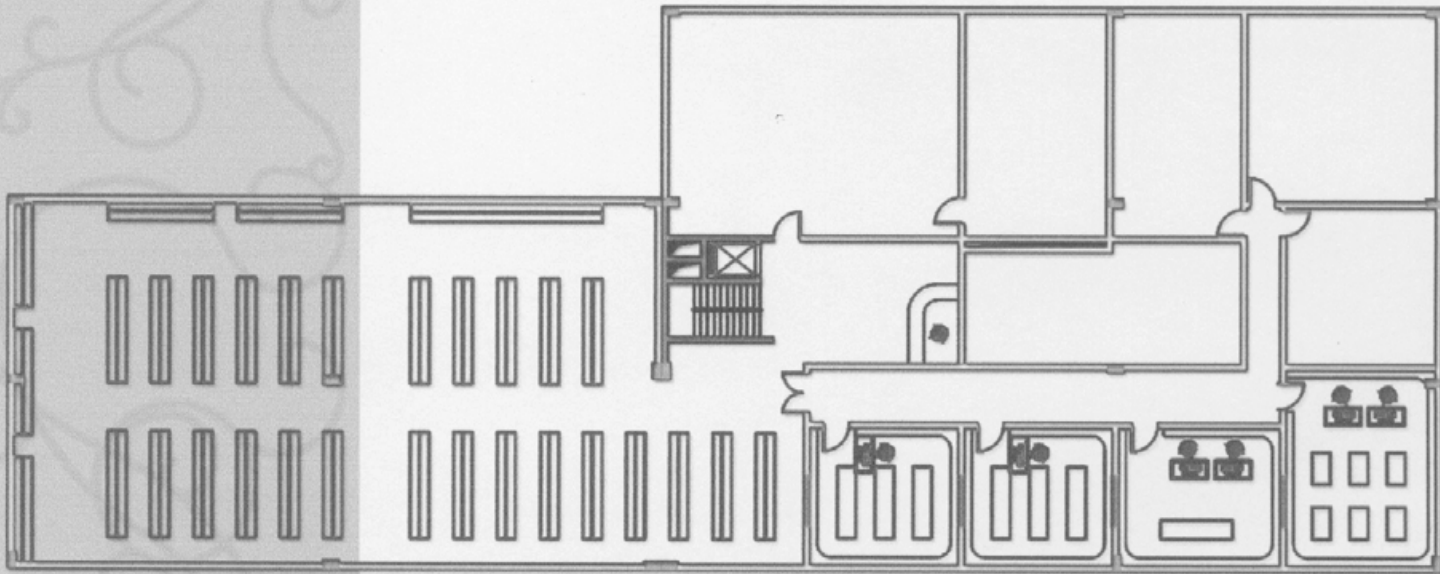
المقبول الأول :

- مخزن الكتب بمساحة 2م500.
- ساحة تخدمية.
- قسم استلام الكتب والمطبوعات بمساحة 2م50.
- قسم الفهرسة والتصنيف بمساحة 2م40.
- قسم التجليد بمساحة 2م40.
- قسم تزويد الكتب بعناصر الحماية بمساحة 2م40.
- قسم التصوير و الصيانة والترميم بمساحة 2م80.



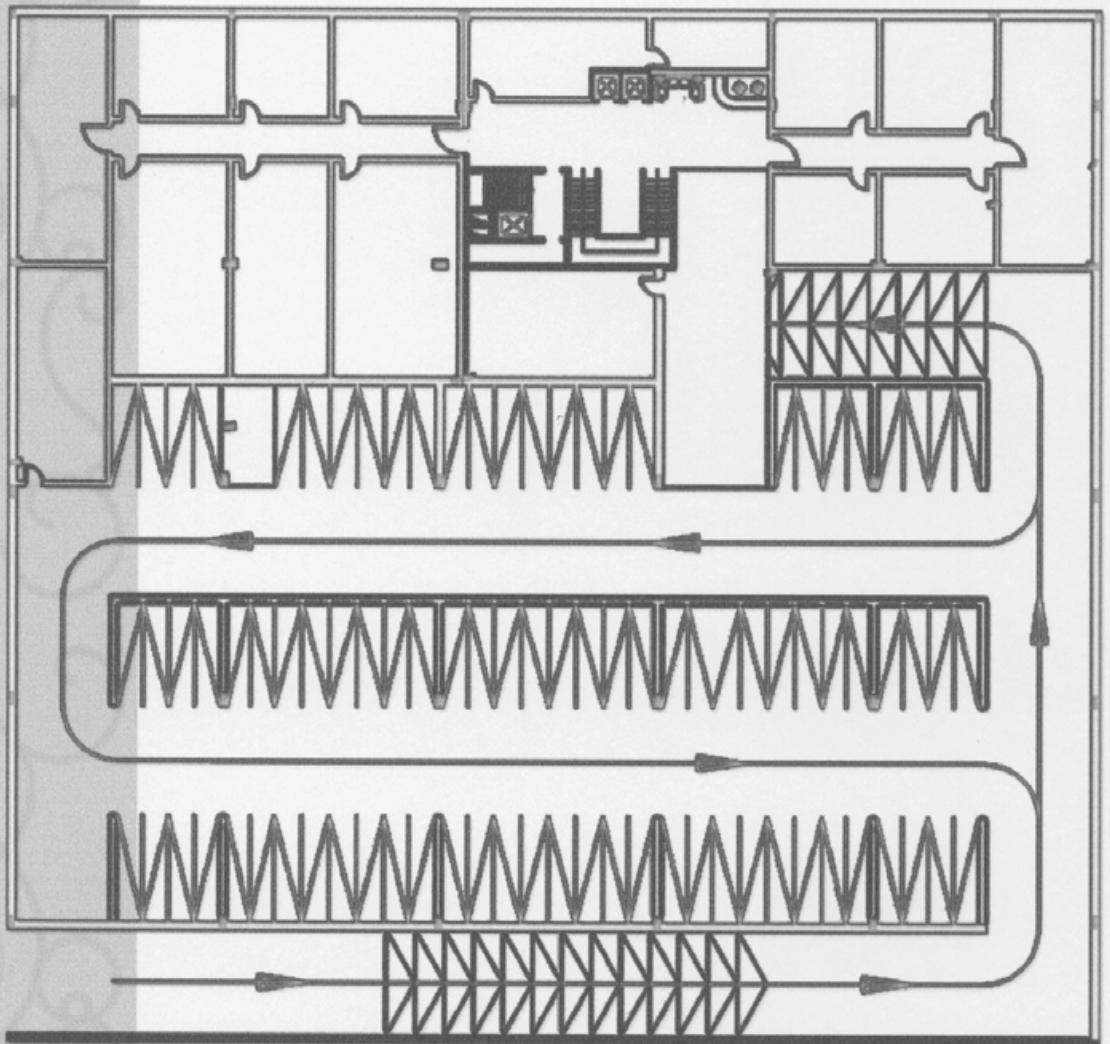
القبو الثاني :

- مخزن الكتب بمساحة 2م500.
- مستودعات بمساحة 2م100.
- فراخ للتدفئة بمساحة 2م80.
- فراخ للمراقبة بمساحة 2م80.
- فراخ للمولدات الكهربائية بمساحة 2م50.
- قسم الصيانة والترميم بمساحة 2م40.
- قسم التصوير بمساحة 2م40.
- قسم الفهرسة بمساحة 2م40.



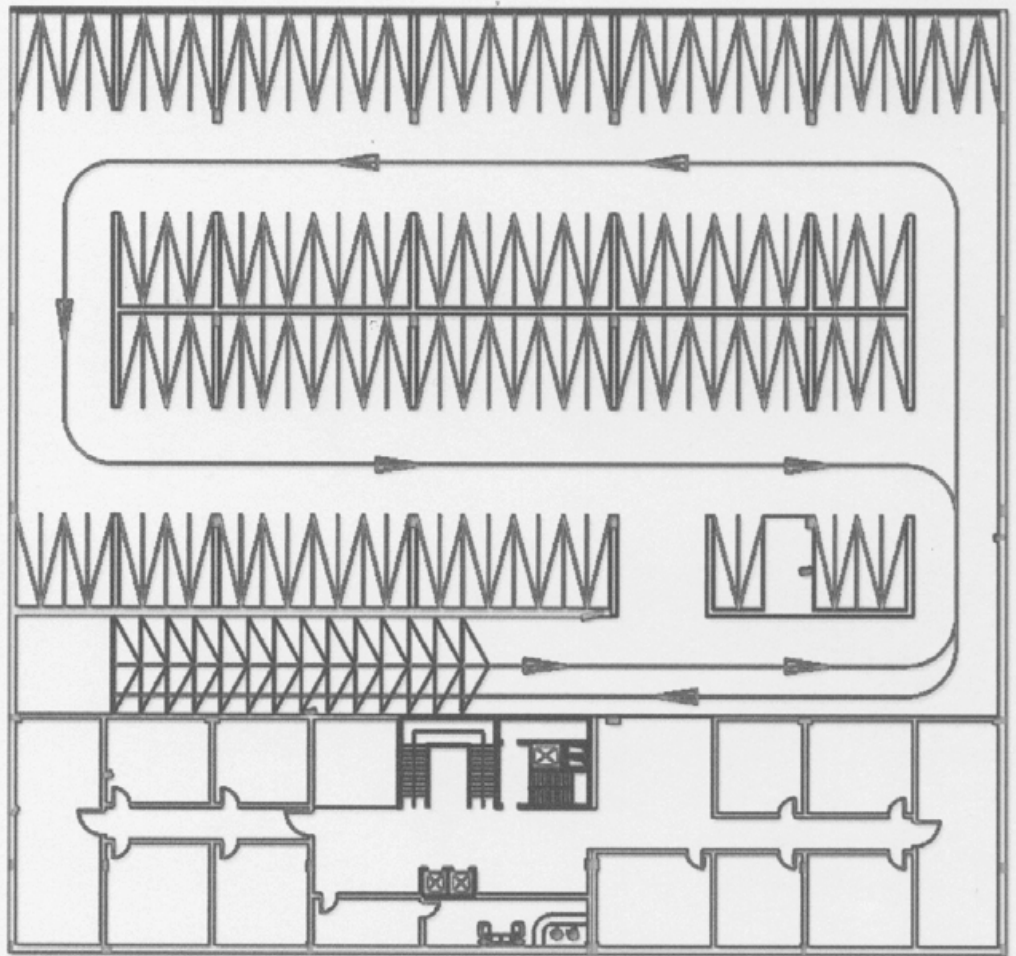
القبة الأول (2) :

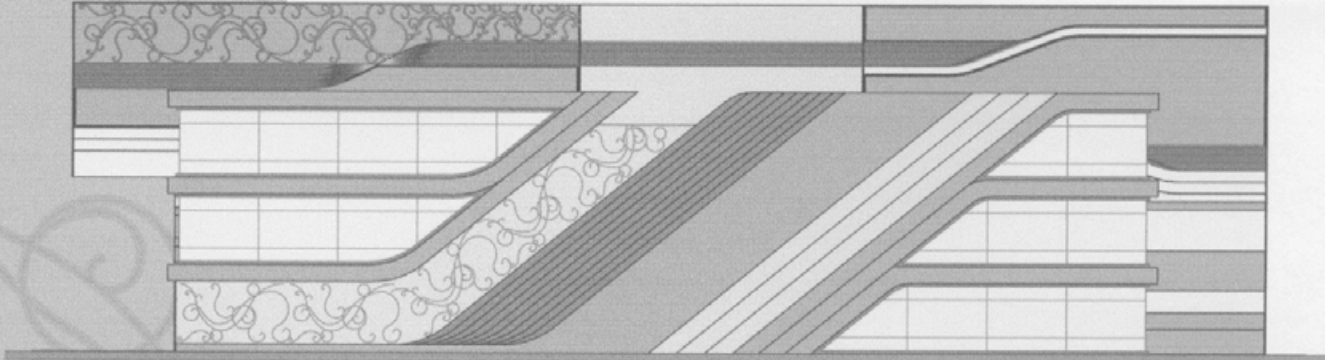
- كراج للسيارات بمساحة 1200م2.
- مستودعات بمساحة 240م2.
- فراخ للتدفئة بمساحة 35م2.
- فراخ للمراقبة بمساحة 30م2.
- فراخ للمولدات الكهربائية بمساحة 30م2.



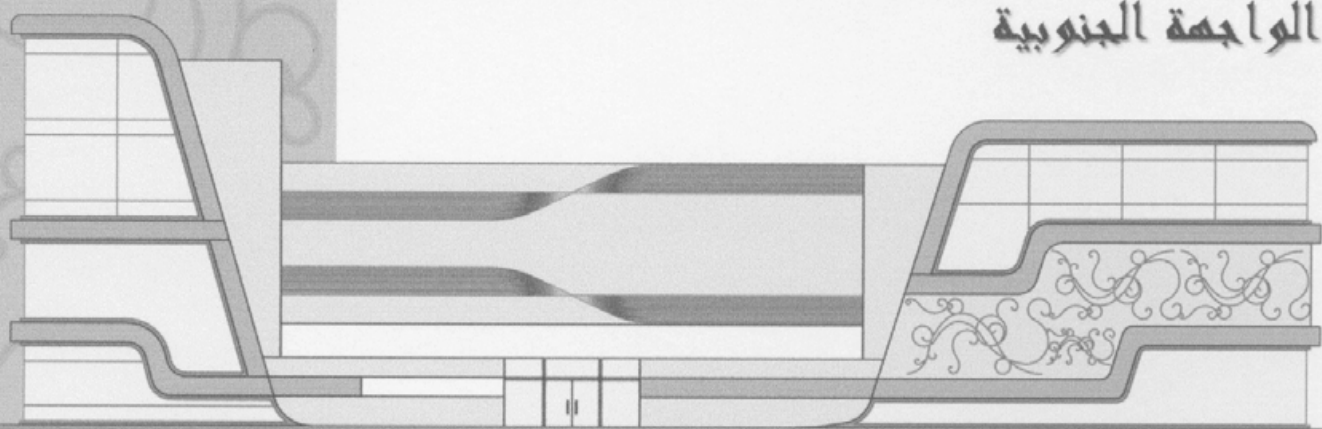
القبو الثاني (2) :

- كراج للسيارات بمساحة 1200م².
- مستودعات بمساحة 160م².
- فراخ للتدفئة بمساحة 35م².
- فراخ للمراقبة بمساحة 30م².
- فراخ للمولدات الكهربائية بمساحة 30م².

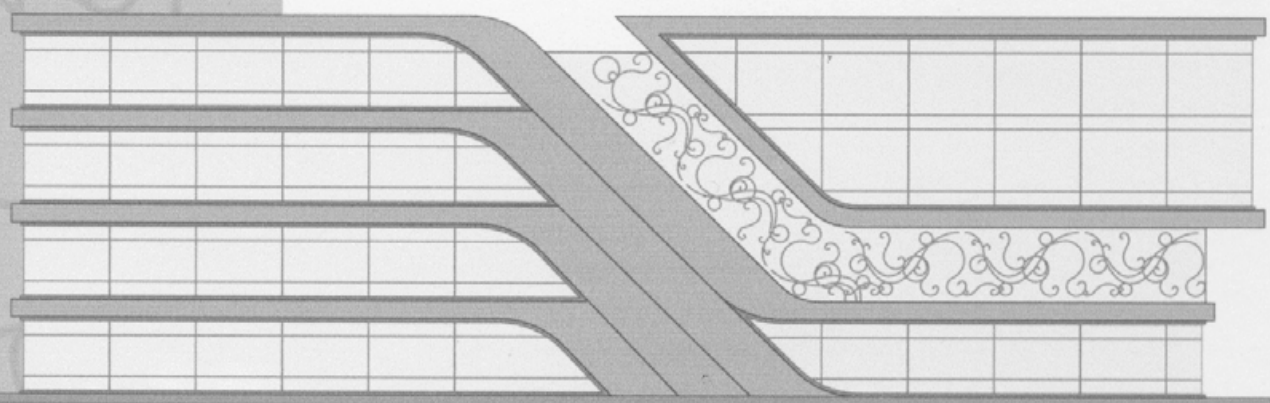




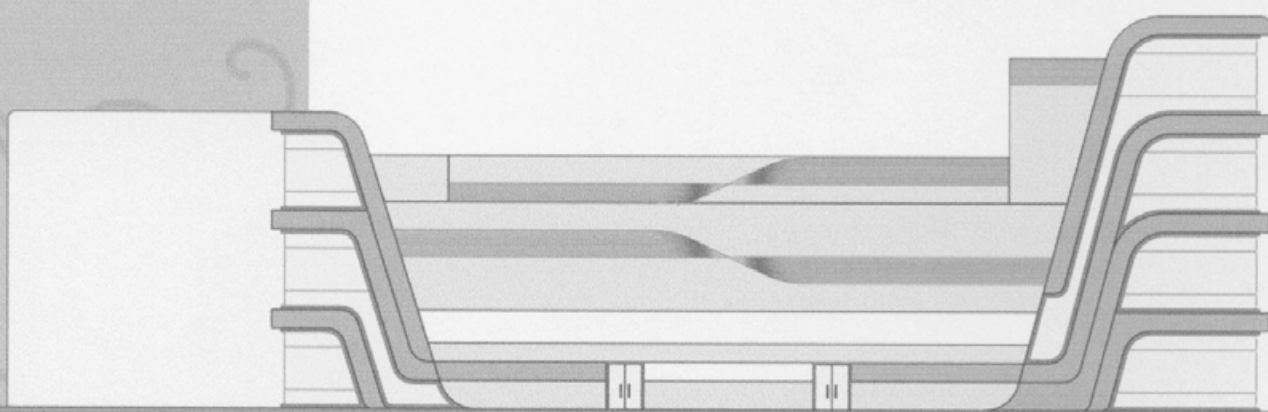
الواجهة الجنوبية



الواجهة الغربية



الواجهة الشمالية



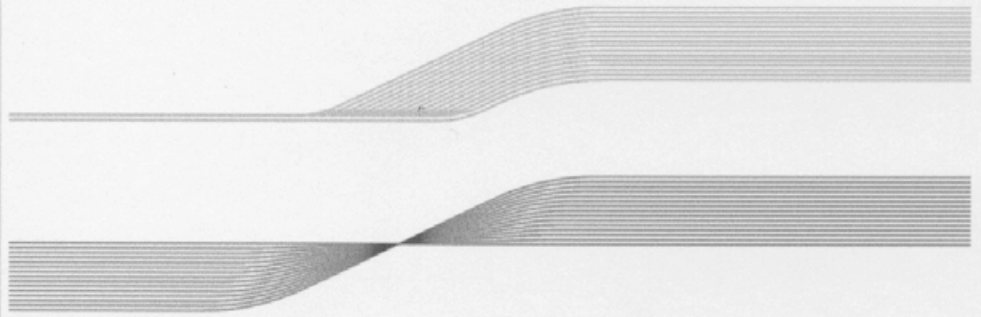
الواجهة الشرقية

سبب اختيار موقع المشروع:

ان وجود المكتبة في هذا الموقع القريب من دمشق القديمة يجعل من دورها يتمحور حول محورين أساسيين أولهما تقديم خدماتها للأحياء السكنية ضمن هذه المنطقة وثانيهما تقديم خدماتها للسواح باعتبارها قريبة من المدينة القديمة

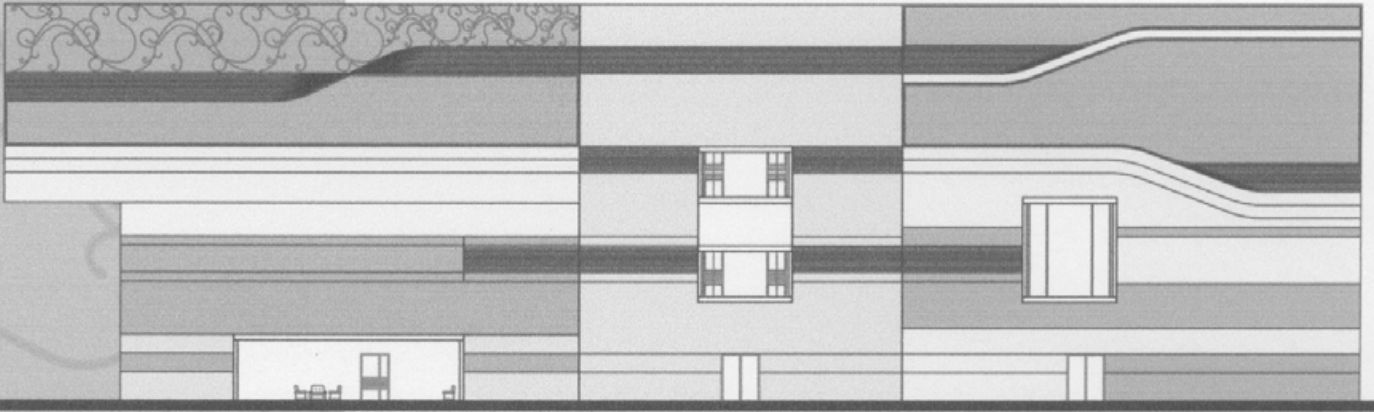
الفكرة التصميمية للمشروع:

ان الفكرة الأساسية المتبعة في التصميم تنبع من مرور نهر بردى في هذه الأرض السبب الذي لعب دورا أساسيا ومهما في تصميم الكتلة بما يتلائم مع معطيات الموقع ويحترم مرور النهر ضمن موقع المشروع ولذلك فقد تم تصميم الكتلة بطريقة تحقق استمرارية النهر ضمن الأرض وتخلق فراغ داخلي يؤمن الربط بين الداخل والخارج بالإضافة الى دراسة المساقط والمقاطع بطريقة تجعل الكتلة تنبثق من أرض المشروع وتحقق استمرارية بين نهايات الكتلة وخطوط الموقع أما بالنسبة للواجهات فقد تم استخدام الخطوط الانسيابية المستمرة انطلاقا من ديناميكية النهر واستمراريته لتعطي هذه الواجهات للناظر استمرارية ولكي لا يشعر بأن باختراق هذه الكتلة لاستمرارية النهر. وبما أن أرض المشروع قريبة من المدينة القديمة فقد تم الحادة صياغة المعالجات القديمة للواجهات بطريقة حديثة تناسب النمط المستخدم في الواجهات من خلال استخدام الزخارف والخطوط العربي للدمج بين النمطين بطريق حديثة.



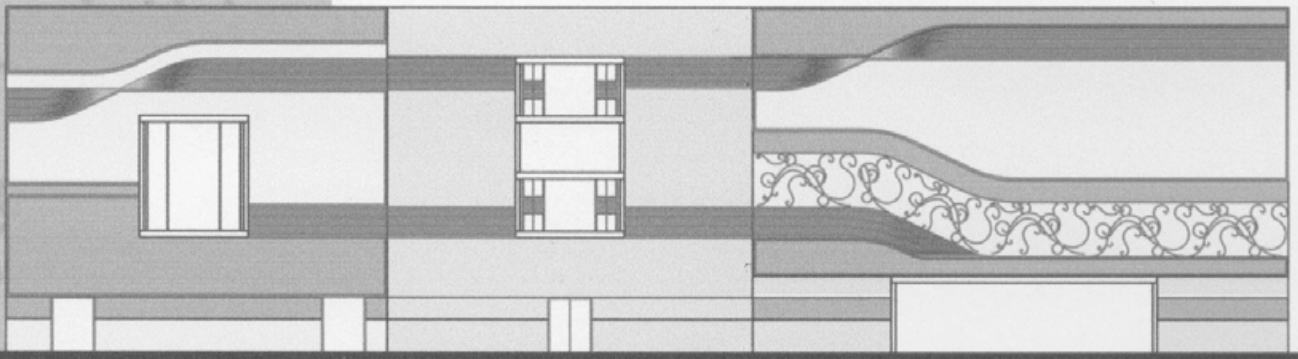
واختيارنا لجماليس في اللقمة
واللحمة في اللقمة





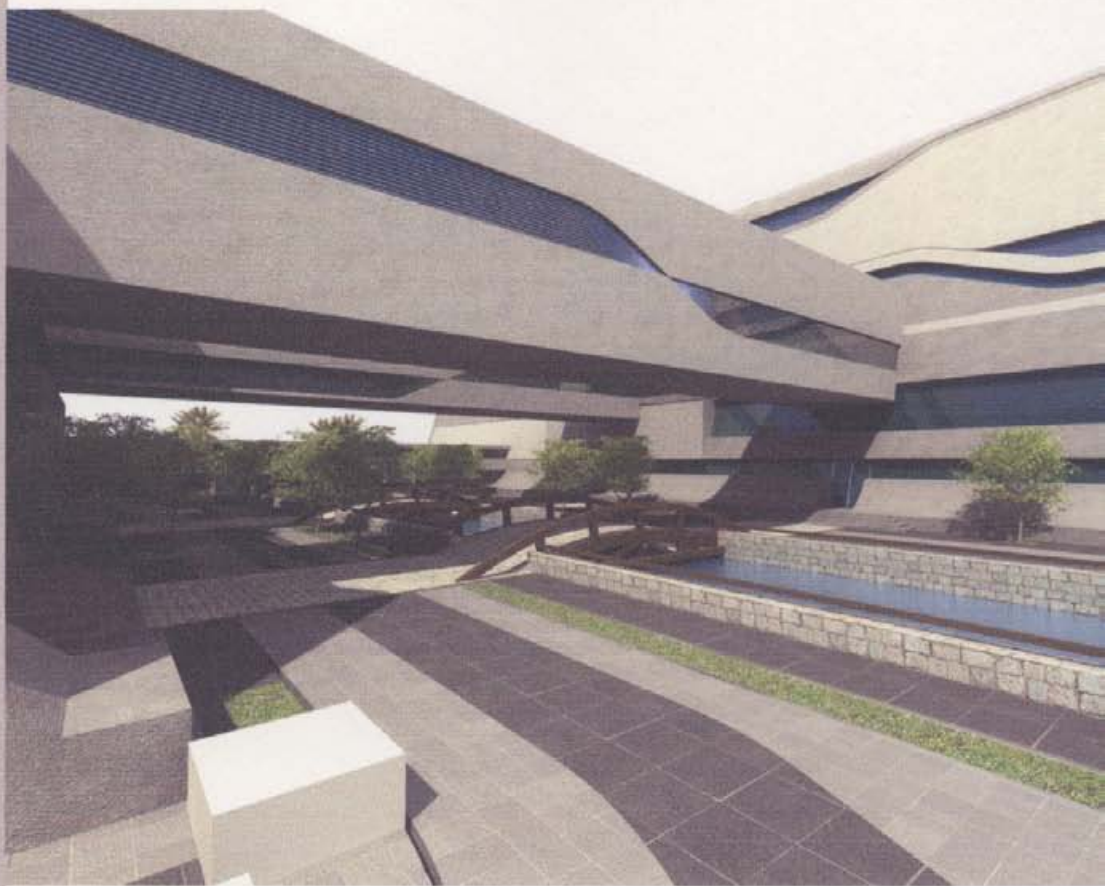
الواجهة الجنوبية الداخلية

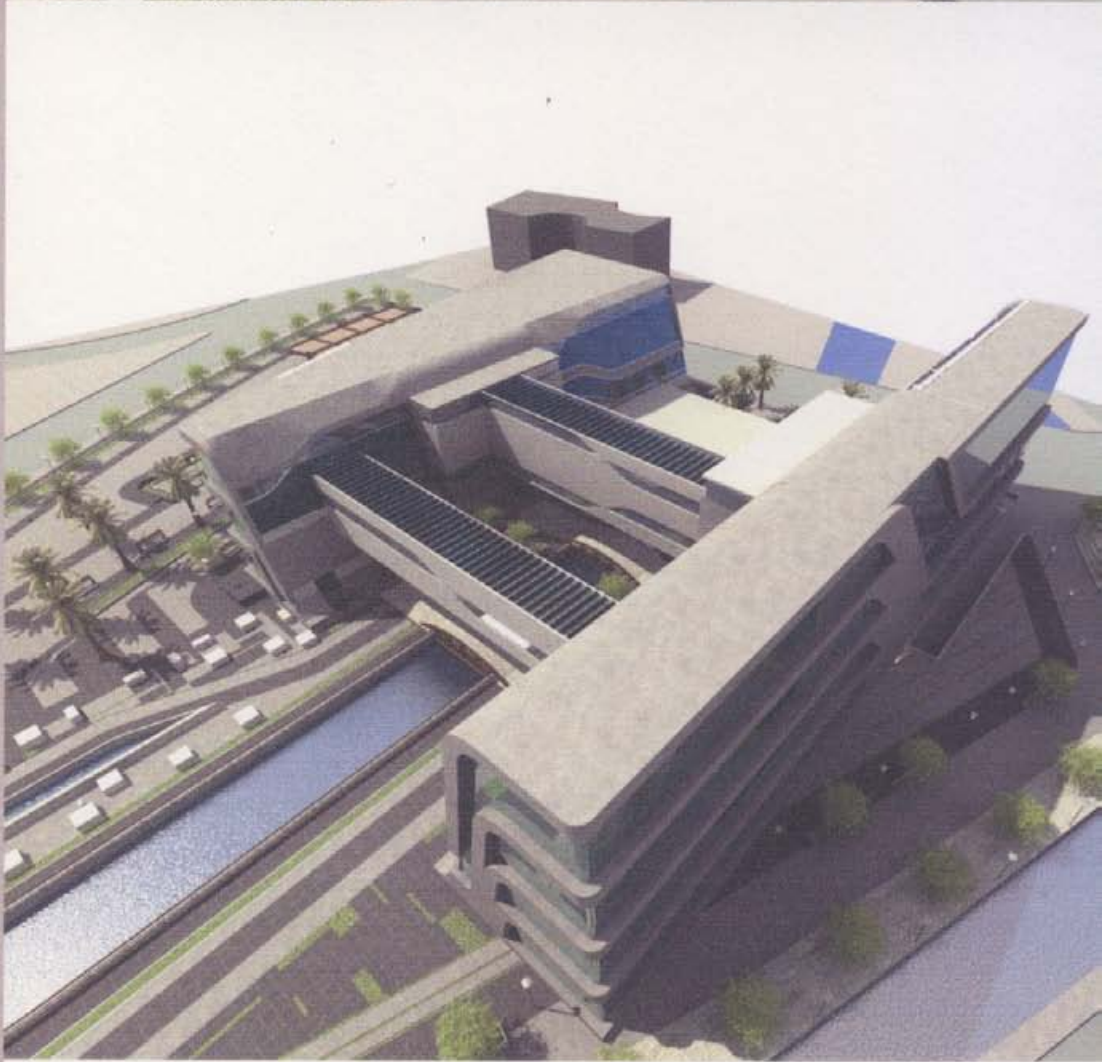
بما أن اتجاه هذه الواجهة جنوبي فقد تم التقليل قدر الامكان من الفتحة في هذه الواجهة لأن اتجاه الجنوب لا يناسب القاعات التي تتم فيها المطالعة عن طريق الكتاب وهي أساسا تعتمد في انارتها على الواجهة الشمالية اعتمادا على أن اتجاه الشمال هو الاتجاه الأمثل لقاعات المطالعة لأنها تعطي اضاءة جيدة واطاعة ثابتة .

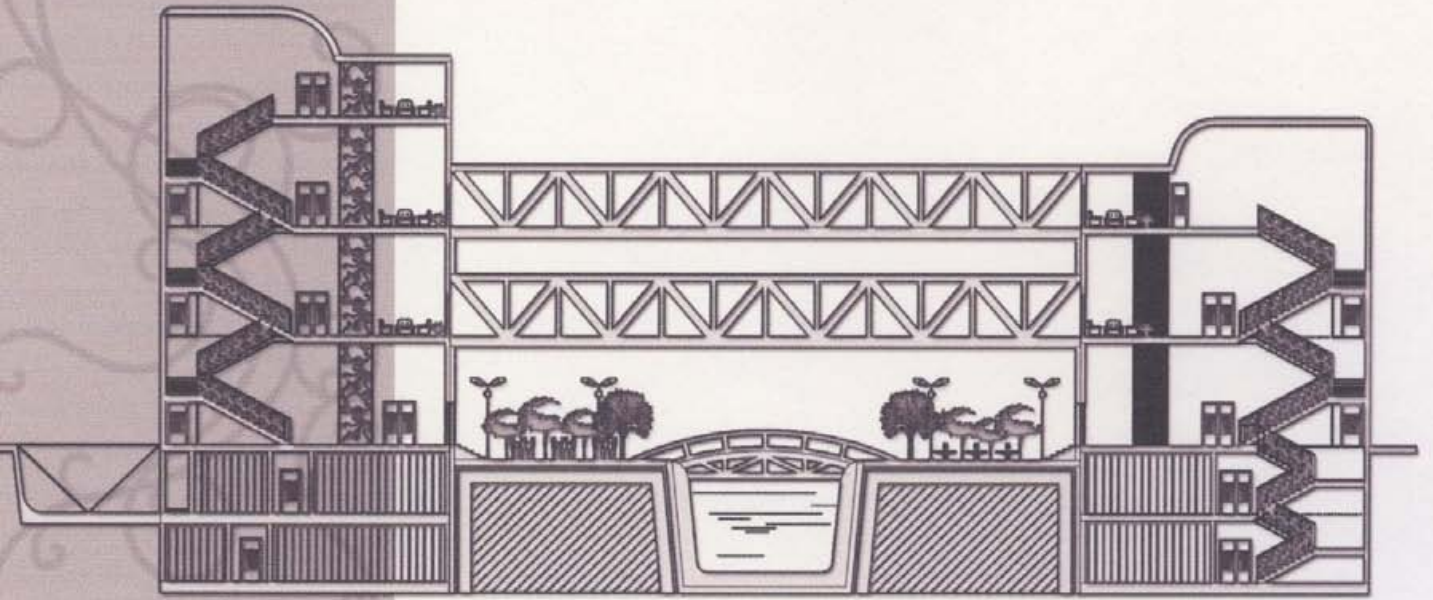


الواجهة الشمالية الداخلية

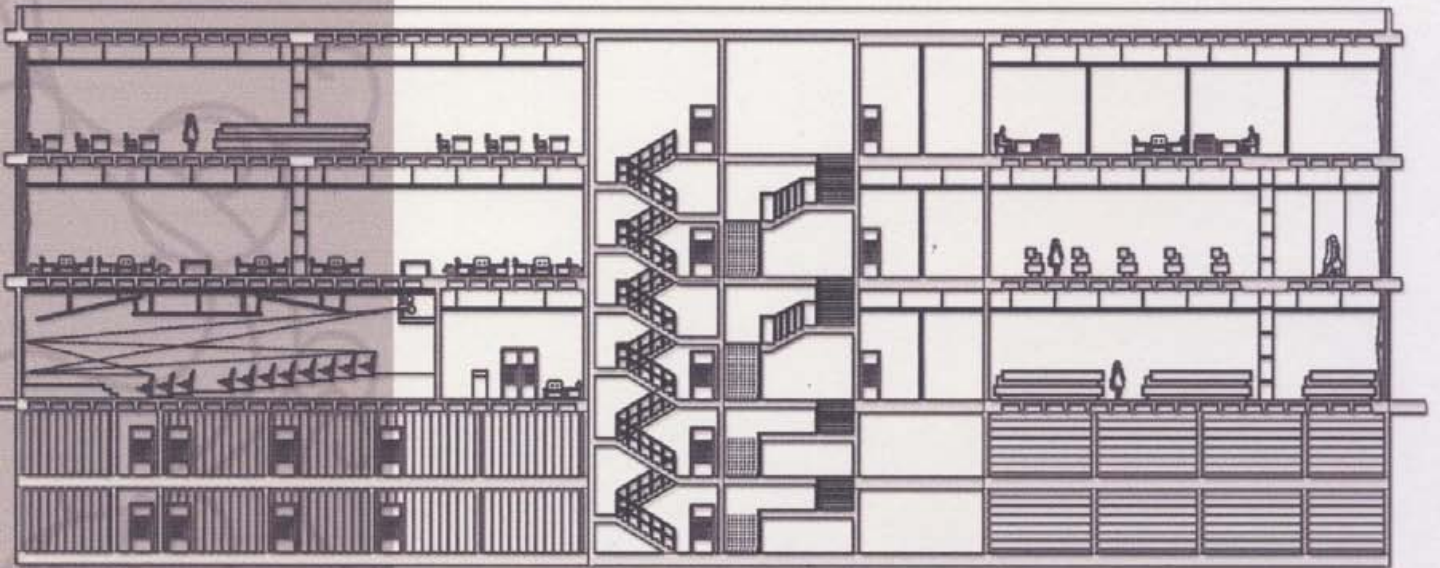
في هذه الواجهة الداخلية نلاحظ أن المساحات المرغبة أكبر نظرا لأن اتجاهها شمالي هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فهي تؤمن اطلالة على الفرع الثاني من النهر وعلى الفراخ الداخلي خاصة وأن الفعاليات الموجودة في هذا الجزء من الكتلة يتبع في وظيفته للنشاط الاجتماعي كالمعارض وغيرها دون أن تكون فيما فعاليات لها علاقة بالمطالعة وبالتالي يمكن الاعتبار أن الاطلالة في هذا الجزء أكثر أهمية منه في الجزء الآخر من الكتلة.



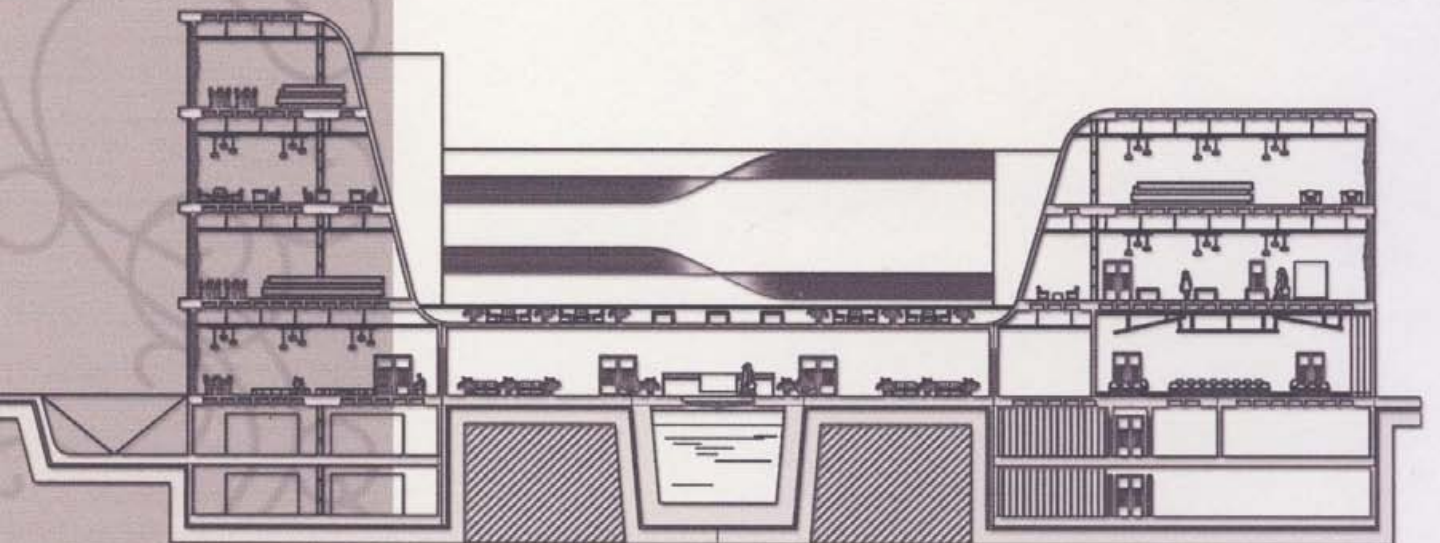




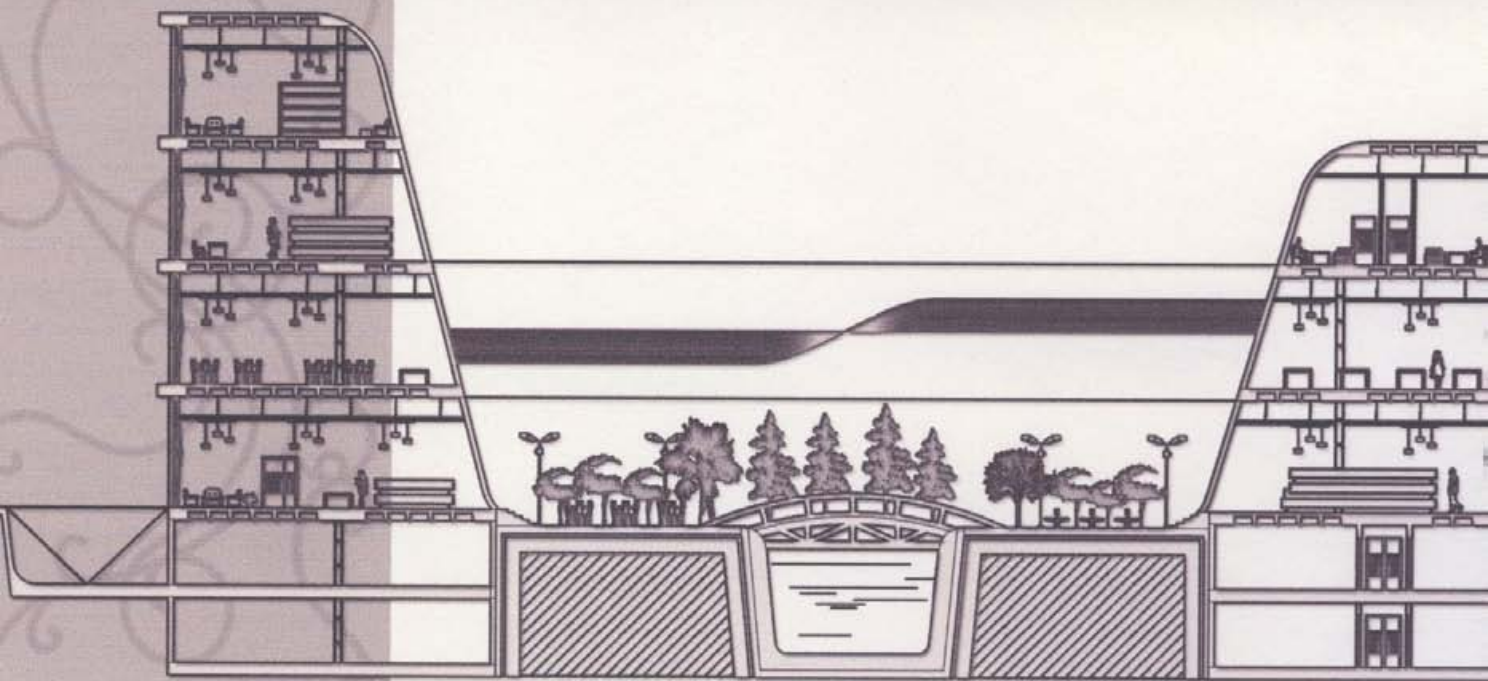
مقطع 1-1



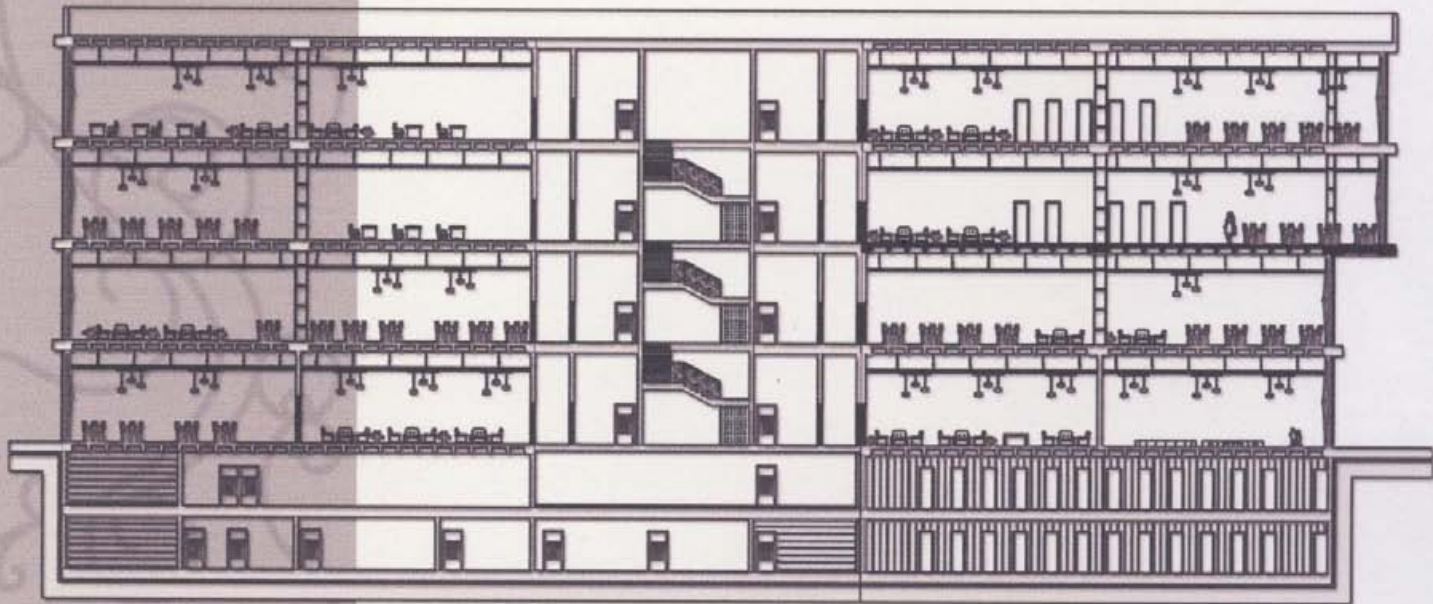
مقطع 2-2



مقطع 3-3



مقطع 4-4



مقطع 5-5

المقاطع:

ان تراجع البلاطات باتجاه الأعلى ساعد على الربط بين الكتلة والأرض لتكون هذه الكتلة نابعة من أرض المشروع ولا تخترق خصوصية النهر المار في الأرض بالإضافة الى أنها احتضنت الفراخ الداخلي وأعطت هذا الفراخ نوع من الخصوصية واحتوت النهر واحتضنته واحترمت مروره بالموقع أما الوصل بين الفعاليات في الطوابق العلوية فقد تم بواسطة جسور تؤمن الاتصال بين فعاليات المشروع .